

عدد من المشاركين في الورشة التنسيقية للشراكة في حملة (أوعديني) بعدن لـ 14 أكتوبر :

## نناشد صانعي القرار بضرورة الاضطلاع بمسؤولياتهم لمنع إدخال المخدرات عبر المنافذ البرية والبحرية

### المحافظة مطالبة بتفعيل دور الشرطة وتعزيز الأمن والاستقرار



أكد المشاركون والمشاركات من مختلف الجهات المجتمعية والحكومية ومنظمات المجتمع المدني والناشطون الشباب بعدن في الورشة التنسيقية لمنظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية للشراكة في حملة (أوعديني) ضرورة مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات ، وإيجاد الخطوات المناسبة للحيلولة دون انتشارها .

ولفتوا من خلال الورشة إلى أهمية استهداف الشباب المدمن والمعرض للإدمان لنشر التوعية لديهم بخطورة هذه الآفة وكيفية التخلص منها.

وخلال ورشة العمل التي نظمتها مؤسسة صناعات الحياة و التي تعد أكبر حملة للتوعية بأضرار المخدرات كونها جمعت عددا كبيرا من المنظمات الدولية ومؤسسات وجمعيات وحرركات سياسية ، تم طرح عدد من المقترحات من قبل المشاركين ناشدت صانعي القرار بضرورة الالتزام بتحمل المسؤولية في وضع حد لعملية إدخال الأدوية المخدرة والمخدرات عبر المنافذ البرية والبحرية ، وفرض رقابة على الصيدليات، كما ناشدوا الجهات المختصة في المحافظة بتفعيل دور الشرطة وتعزيز الأمن الذي بات شبه غائب خلال الفترة الأخيرة وخلق انفلاتا أمنيا تسبب في انتشار عدد من الظواهر السلبية ومن ضمنها انتشار الأسلحة.

ولفت المشاركون إلى ضرورة استهداف البؤر التي يتجمع فيها متعاطو المخدرات ومروجوها. صحيفة ( 14 أكتوبر) رصدت عددا من آراء المشاركين وخزرت بالحصيلة التالية :

لقاءات/ محمد فؤاد - ابتسام العسيري

#### المخدرات وإصاقتها بعدن

في البدء تحدثت الأخت لولة سعيد علي مديرة دار الأحداث بنين ورئيسة جمعية حماية الأطفال من الانحراف ومدرية للوصول للفئات الأكثر خطورة ( تاجرات وتجار الجنس ومدمني المخدرات) عن مشكلة انتشار المخدرات قائلة: أن هذه المشكلة قضية يعاني منها العالم متسائلة في الوقت نفسه عن سبب الإصاقت انتشار هذه الآفة بشباب محافظة عدن دون غيرها من المحافظات الأخرى. مضيفة أن انتشار المخدرات شكل ارتباطا قويا ببلادنا باعتباره منفذا حيويا لدول الخليج .

وتطرق لولة خلال حديثها إلى موضوع انعقاد الدورة في هذا الوقت بالتحديد وبهذه الظروف وبالأخص بعدن مع أنها تعتبر مشكلة على مستوى اليمن معتبرة أنه سؤال يطرح نفسه، مضيفة أنه كان من المفترض مناقشتها في وقت آخر لكي يتم طرح الكثير من الأمور عن قضايا المخدرات سواء مع الأطفال أو مع الشباب في اليمن ككل في كل المحافظات ودول العالم إلى جانب الدول الأكثر تحفظا ودلت على أن دول الخليج والجوار يوجد فيها أشيع من مجرد ظاهرة للمخدرات. وقالت لولة في سياق حديثها أنهم شكلوا لجانا للحماية المدرسية في مدارس البريقة والشيخ عثمان ودار سعد إلى جانب تغطيتهم للمدارس الأخرى بمحافظة عدن، مشيرة إلى أن الأطفال أنفسهم هم الذين أبلغوا عن أماكن تواجد المخدرات وبالتنسيق مع السلطة المحلية تم إغلاق صيدليتين اكتشف أنهما تبعا للمخدرات للأطفال في مديرية البريقة. وطالبت بضرورة استهداف المدمنين أنفسهم باعتبارهم جهة مستهدفة من خلال دراسة حالة لمعرفة مسببات وصولها للانحراف وتعاطي المخدرات لأنه كما قالت: "إذا عرف السبب بطل العجب" مشيرة إلى أن بعض شباب المحافظة دفعتهم الضغوط التي عاينوها لتعاطي هذه الآفة إلى جانب أيضا حمل السلاح إضافة إلى تعاطي الطلاب المخدرات في المدارس باعتباره يعود لحالة الإحباط الذي يعيشونه داخل المدارس بحيث أنهم يشعرون بمستقبلهم الضائع، مركزة على شيء مهم يتعلق

بالمروجين لهذه المادة المخدرة من خلال اتخاذها مصدر رزق وتبئعا للأطفال والشباب من سن (13) وقد تم جلبهم إلى دار الأحداث إلى جانب التحرش الجنسي والاعتصاب وحمل السلاح في النزاعات المسلحة سواء كانوا مع الدولة أو مع الجماعات الإرهابية المسلحة، ودعت لولة إلى ضرورة إشراك صانعي القرار بالمحافظة وكافلي الحق والمسؤولين الذين تقع عليهم المسؤولية الكاملة من أجل إيجاد الحلول الجذرية للمشكلة، وناشدت بضرورة إيجاد مراكز تعنى بمعالجة المدمنين الفعليين والذين إذا تم



■ وديد احمد ملطوف

■ رينا هيثم

قياسهم فهم لا يعدون إلا بالعشرات أو بالمئات وهي نسبة لا تسبب مشكلة باعتبار عدن تشكل جزءا من اليمن .

#### تفعيل دور مكافحة المخدرات

من جهته أشار المهندس علي باعوم خلال حديثه إلى موضوع تهريب الأدوية باعتبار مسؤوليته تقع على إدارة مكافحة المخدرات وإدارة الأمن ، مطالبا بضرورة إعادة إنعاش أفرادها إلى جانب فتح مراكز علاجية للمدمنين للتأهيل والإرشاد عن مخاطر تعاطي المخدرات.

#### كبح المشكلة قبل تحولها إلى ظاهرة

بينما طرح الأخ وديد احمد ملطوف رئيس المجلس التنفيذي الأعلى للمجلس الشبابي للسلام والتنمية بصنعاء وعدن سؤالا هو: كيف يتم معالجة الأعراض وترك المرض؟ إلى جانب تجاهل جذور المشكلة التي تغذيها مطالبا في الوقت نفسه بضرورة تفاعل وتكاتف رجال الأمن والسلطة المحلية بالتشديد على المنافذ بشكل عام بالمحافظة، إلى جنب تفعيل دور السلطة المحلية من خلال تبنيها هذه المشكلة قبل أن تتحول إلى ظاهرة يصعب كبحها من خلال تفعيل الشراكة مع الجهات ذات الصلة ومنظمات المجتمع المدني والشبابي .

■ لولة سعيد

وأشار ملطوف إلى ضرورة التطرق إلى المشاكل وعرضها قبل فوات الأوان.

#### حبر على ورق

وسلطات الأخت رينا هيثم من منظمة رعاية الأطفال باليمن الضوء على أن المقترحات الموضوعية هي مجرد حبر على ورق وأنه لم يتم تحقيقها على الواقع معتبرة أن المشكلة خلل في عملية التوعية، ورفقاء السوء والتقليد الأعمى إلى جانب انعدام الرقابة الأسرية..وطالبت بضرورة التركيز على الفئات غير المتعلمة إلى جانب الأميين في نشر التوعية عن أضرار المخدرات وأنواعها ومخاطرها الصحية والنفسية على الفئات التي لا تعي خطورتها، مقترحة استهداف الشباب ونشر التوعية في جميع المحافظات من خلال المواد العلمية وإيجاد مدربين مؤهلين.. داعية في ختام حديثها إلى ضرورة عدم ترك المشكلة لتتطور إلى ظاهرة إجتماعية يصعب كبحها.

#### بؤر التشفي

وتحدث الأخ حسين بن حسين من مبادرة قادة المجتمع عن الأماكن والبؤر التي ينتشر ويتفشى فيها تعاطي المخدرات بالمحافظة "كالمقصورة والشيخ عثمان ودار سعد" مؤكدا أن مكافحتها والقضاء عليها من قبل صناعات القرار بالمحافظة يتطلبان تفعيل دور الأمن والرقابة والتفتيش على الصيدليات التي تبني بيع المخدرات لشبابنا مستغلة الانفلات الأمني الذي تعيش فيه المحافظة وكذا تطبيق أقصى العقوبة على من ينشرها بين أبنائنا ليكون عبرة لمن تسول له نفسه العبث بعقول فلذات أكبادنا.

## مبادرة (ثمار) الشبابية تنفذ حملة (بيدي أبني وطني)



ويتضمن المشروع تأثيث عيادة صحية وصندوق إسعافات أولية متكامل بالإضافة إلى حملة توعية حول مفهوم العمل الطوعي والمشاركة المجتمعية وتنظيف للمدرسة. يذكر أن مبادرة ثمار الشبابية مبادرة شبابية طوعية تأسست في عام 2009م وتهتم بتأهيل وتدريب اليافعين.



#### صنعا/ 14 أكتوبر:

نفذت مبادرة ثمار الشبابية بمدرسة نسبية بنت كعب للبنات في مديرية معين بالعاصمة صنعاء برنامج (بيدي أبني وطني) لمدة يومين ضمن مشروع المشاركة المجتمعية الممول من مشروع استجابة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية.

وقال على حمزة رئيس المبادرة، إن المشروع يأتي ضمن عدة مشاريع تنفذها المبادرة في أمانة العاصمة كما أوضح أن البرنامج سوف يختم بدورة تدريبية عن الإسعافات الأولية يوم غد الاثنين.

## ضمن أنشطة مشروع وصال

### اتحاد نساء اليمن يعرض فلاشات للتوعية بقضايا المرأة في قرى باجل والزيدية



#### العديدة/ 14 أكتوبر:

أجمع عدد من أهالي قرى دير علي ودير الخور ودير الكبيح وكدف زميلة في مديرتي باجل والزيدية محافظة الحديدة على أن عرض الفلاشات التوعوية التي ينفذها اتحاد نساء اليمن بالمحافظة يساهم في تصحيح الأفكار المغلوطة التي اكتسبت عبر السنين عن المرأة، وعن أهمية تعليمها . جاء ذلك خلال تنفيذ أنشطة التوعية عبر الفلاشات في القرى المستهدفة من مشروع تمكين المرأة من خلال التوعية من خلال المسرح التفاعلي وكسب التأييد ( وصال ) والذي ينفذ بالتعاون مع منظمة كير العالمية ( اليمن ) وبدعم من الاتحاد الأوربي ، حيث تم عرض خمسة فلاشات توعوية تتناقش أهمية تعليم الفتاة والتوعية بسن الزواج الآمنة والعنف الذي تتعرض له المرأة في الشارع والتي نظمتها الاتحاد على مدى أربعة أيام في القرى المستهدفة بمحافظة الحديدة واستهدفت التوعية (209) من الرجال والنساء والشباب والشابات.



كما تم اللقاء بين إدارة المشروع وأعضاء اللجان المجتمعية بالمديريتين والتي تضم ممثلين من المجالس المحلية ومكاتب الصحة والتربية والتعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية والعمل والأوقاف والإعلام وممثلين عن منظمات المجتمع المدني في المديرية، تم فيه مناقشة ماتم تنفيذه من أنشطة توعوية خلال ثلاثة أشهر واستعراض خطة بناء القدرات والتوعية والمزمع تنفيذها

## اختتام تدريب (30) من القيادات النسائية بدمار



#### دمار/ صقر اليوسن:

انتهت جمعية الريادة الاجتماعية النسوية في دمار برنامجها التدريبي لـ (30) متدربة من قيادات المؤسسات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني والناشطات الاجتماعيات وطالبات دراسات عليا وطبيبات وحقوقيات وإعلاميات وتربويات، والذي جاء بدعم مبادرة الشراكة الشرق أوسطية الممول من الخارجية الأمريكية في اليمن.

وهدف البرنامج الذي استمر خمسة أيام، إلى تعزيز المهارات القيادية لدى المتدربات وبناء قدراتهن التنموية للمساهمة في الحياة العامة وتعزيز حكم القانون والإصلاحات القانونية التي تشكل تعليم الحقوق المدنية للمرأة. وقالت حنان رباب "رئيسة الجمعية" ان البرنامج يستهدف 90 امرأة قيادية على عدة مراحل وذلك بهدف توجيه الأنظار إلى مجالات الاهتمام بتنمية المرأة الريفية ورفع مستواها في المشاركة السياسية والاجتماعية وتمكين والتعريف بحقوق المرأة الشرعية والقانونية. ودرب في البرنامج المدربون: أسامة الأصحبي ومحمد الغراني وبشري الزيلعي.